



دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى عودة نظام الأسد إلى الجامعة العربية ومشاركته في القمة العربية المزمع عقدها في تونس خلال شهر آذار/ مارس المقبل.

وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره التونسي خميس الجهيناوي في العاصمة تونس، أمس السبت، "أنا متأكد أن أصدقاءنا التونسيين مهتمون بعودة اللاجئين السوريين الموجودين في تونس إلى سوريا قريباً، وذلك في إطار تعزيز الموقف الروسي من الأزمة في سوريا".

بدوره، رد الوزير التونسي على دعوة لافروف بقوله إن "قرار عودة سوريا إلى الجامعة العربية ليس قراراً تونسياً، وهو يهم الجامعة العربية التي ارتأت سنة 2011 تعليق عضوية سوريا".

وأضاف: "وزراء الخارجية العرب سيجتمعون ويقررون ما يريدونه بالنسبة لسوريا، وما يهمنا في تونس حالياً هو أمن سوريا واستقرارها ووحدتها الوطنية".

وأوضح الجهيناوي أن تونس لها بعثة دبلوماسية، وسفارتها مفتوحة في سوريا في مستوى قنصل قائم بالأعمال، يرعى شؤون الجالية التونسية في سوريا.

يشعر إلى أن روسيا تسعى بشكل حثيث إلى إعادة الشرعية لنظام الأسد من خلال التواصل مع الدول العربية لمحاولة إعادة علاقاتها معه، فضلاً عن أن قنواتها الناطقة بالعربية تبث بشكل مستمر أخباراً عن فتح سفارات عربية وأجنبية في دمشق، إضافة إلى إعادة عدة دول لعلاقاتها مع النظام، إلا أن الكثير من تلك الأخبار تبين لاحقاً أنها غير صحيحة.

المصادر: